لحظة البداية

حلم

شعر

عمر السوهاجي

بطاقة الكتاب

المحطة الجاية .. حلم

عمر السوهاجي

شعر

رقم الإيداع : ١٣١١٠/ ٢٠١٩

الطبعة الأولى

عدد الصفحات : ١٠٠

تاريخ الإصدار: يونيو ٢٠١٩

الإخراج الفني والمراجعة اللغوية

دار وادي عبقر للطباعة والنشر

رئيس مجلس الإدارة

جابر الزهيري

المدير التنفيذي

لمياء حمدي

جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة للمؤلف ، ولا يحق لأي دار نشر طبع و نشر و توزيع الكتاب إلا بموافقة كتابية من الكاتب و الناشر

دار وادي عبقر

للطباعة و النشر و التوزيع

بيت الإبداع .. و موطن العباقرة

wadiabkr.wixsite.com/wadiabkr

wadiabkar@gmail.com

www.youtube.com/ wadiabkr /

www.facebook/ wadiabkar

٠١١٤١٧٢٨٦٢٥

٠١١٠٠٤٧٤٥٧٥ : ت

٠١٢٢٤٩٦٩٠٤٨ : ت

٠١٢٢١٤٨١٨٥٦ : ت

الإهداء

إلى

روح كل شهداء الوطن في كل العصور

إلى

كل أصحاب الكلمة الخالية من النفاق

إلى

زهرات عمري و نبت حياتي

بناتي

أهديكم محبتي و أشعاري

عمر أبو عمرة السوعاجي

غاب القمر

من يوم ما غاب

ضى القمر ...

وانا طير ملوش

ف الشرع دين !

عايش حزين !

مكتوب عليه

هم السنين !

مكتوب له يفرش

حسرته

و ينام و حاضن

دمعته

حتى الغطا غازله بأنين !

مستنى أحلامه

تلاقيه !

وهيلقى إيه ؟

وهيلقى إيه غير لحن

مكتوف الإيدين !

معزوف على نايه

الحزين

ترانيم ربيعه

المبهمة !

و انا كلما !

حاولت اشوف

ضي القمر

لاجل إني أشرب

م الـهنا

ما المحش غير أنـهار

جحيم

و فروع حنين

نـافضة ورقـها ع الطريق

مكسيّة من توب

الخريف

و ربيع غريق

و انا شبه طيف

طاير مرفرف في

السما

سايلة دموعه

مرنّمة

" إنـي أنا

فى العشق بتُّ

ملازمًا

ضوء القمر

استنشق السر الغزير

المنهمر

قد غار جندٌ من فراق

مستتر

سلب الفؤادَ بريقه ثم

ارتحل

أين القمر؟ "

...

ما تقولي فين ياللي

انت مخلوق

من حجر

كام قلب داق منك

ألم

لحد ما ف يوم انتحر !

" أما أنا

سأظل للعهد القديم

مرابطا

كي أحيي نبض

المنتظر "

مهما حصل

وهاييجي يوم

و القى القمر

لحن الوفا

وهقولك إيه ؟

بالرغم من طول

السنين ....

اللي انطوت ف كهوف

حنين .....

و بتنتظر لحظة

أمل .. !

رغم العذاب رغم

الألم .. !

إلا اني ... لسّه

بعشقك !

....

رغم الفراق اللي

خيوطه اتملكت ....

كل البيبان .. !

ورسم شباكه ع الحيطان

اللي بتحوي ذكريات

حبى اللي دام

عشرين سنة ... !

و أربع شهور و يومين

كمان ... !

هافضل أصون عهد

الوفا !

و اخلق أمل ..!

معجون بمصل من

الجفا !

و انفخ ف روحه

من ربيع عهدي اللي

كان !

و انعش ف نبضه

الذكريات !

كل اللى ... فات !

حتى الوريد ....

هاملاه حنان !

....

و انشد طقوس محيي

الممات ...

واعزف و اقول ... !

يا لحن بات ....

" يا لحن بات ... و لم يزل

بين الحشا

انهض بسيفك مسرعا

صوب الجفا

و ابتر فؤاد البين ردد منشدا

لحن الوفا

حتى الممات

و افتح طريق

المعجزات

و ارفع جناحك

للسماء ! "

....

انهض و قوم

رفرف و حوش كل

الغيوم ...

اللى زرعها ف يوم

ضنا !

و افرش مكانها بحور

ورود ...

تمطر هنا .. !

" يا ساكنا بين الحشا

أقبل ولا تخش العدا

إني أعاني فرقة

قد أسكنت قلبي

الردى

بالرغم من طول

المدى

أيقظ ربيعك

بالندى "

و اعزف بعود ....

شمس الخلود ... !

و اطلق شعاع ...

لحن الوفا !

يا ساكنا بين الحشا

الفاتنة و القطار

عدّى قطر الذكريات

فوق رصيف الأمنيات

و التقاني

ليل بينهش ف

الضلوع

ليل و رافض إن فجره

يحن لحظة

للرجوع

لما عدّى

كان ظانني

إني راح أفرح

واغني ...

بحلم قابل

للخضوع

حلم شمسه

نار بتكوي ضهر

شوقي

تحني عودي

ولحني ينزف بالدموع

....

كان ظانني

كان ظانني .. وخاب

ف ظنه

لما فكر لحظة إنه

يحيي ميّت .. بالوعود

و ان عرشه فوق

ضلوعي

هايبقى تمثال

للخلود

حتى وردي اللي

افترش له ف يوم

طريقه

آن أوانه يكون له

شوك

....

آه يا قطر ملووووش

أمان

شكله آن ليك

الأوان

بايدي هاختم خط

سيرك

و أرمى جوه احضاني

غيرك

واعدل الهرم اللي

بإيديك

مال بهمّة لقطر

خاااان

آه يا قطر ملوش أماااااان

ما بين دارين

ما بين دارين

و انا التايه

و مش عارف طريقي

لفين ؟

ما بين دارين

و معروض لي حصاد عمري

على الكفّين

جبال مكسيّة فوق

كفّي الشمال

بذنوب

و حسنة يا دوب

و كام دمعة على الخدّين

دموع الحسرة سجناني

ما بين شبرين

بتسرد لحن آمالي

بآه و أنين

و انا الجاني

على نفسي و كلّي

يقين

و انا المحتار

ما بين نارين

هاقوله إيه ؟

....

أقوله إيه ؟

أقوله اني خلاص

ندمان !

وعن فرضك ما عدتش

احيد !

خلاص خلصت

بإيه هايفيد ؟

ما انا الغلطان

ما ياما الأهل نصحوني

و كنت عنيد !

و كنت أما اسمع

اللي ينادي لرحابه

أقول تعبان !

وإنه أكيد

ما يقصدنيش !

و لو صادف و يوم

لبيت

باكون كسلان

ما انا إنسان

فى طبعه خسيس

قابلت النعمة

باللغة

و انا عشمان

يزيد عمري

على عمري

كمان عمرين

و اقولك إيه ؟

أماني شيطان

....

واقوله إيه ؟

و اقوله إيه على ذنوبي

وعن توبي

اللي صار دبلان

وعن زرعي لسنين

عمري

بحصاد فلسان

وعن هجري اللقا

و انا حي

وعن تركي الكتاب و الضي

وعن إنسان !

عشق ذنبه وعاش غفلان !

واقوله إيه ؟؟

ما لاقي كلام !

حدوتة بعد النوم

كان يا مكان ...

كان فيه غراب

ملعون لئيم!

كان حلم عمره

يكون أمير سرب الطيور

طار الغراب

رفرف و حام فوق السحاب

لف البلاد

لاجل انه يعرف

كل طير

من فين يكون ؟

أما الأمير

كان الأمير زينة

النسور

و كات له هيبة

و كان جسور

حتى الجبال

شاهده بتاريخه

في اللي فات

من ذكريات

منقوشة على مر العصور

ألفين سنة

و خمستلاف

ولا عمره حتى

ف يوم ما خاف

أو طاطى راسه أو

انحنى

رغم الضغوط كان

الصبور

....

راح الغراب عند

الأمير

و لبس له توب

المخلصين

قال يا أمير

: أنا طير أمين

لفيت بلاد المحرومين

و اعرف خبايا كل

طير

وان يوم أمرت

هاقول :أمين

قام الأمير

قاله انت مين ؟

رد الغراب

عبد الغلابه الشقيانين

عجب الأمير رد اللئيم

أصدر قرار

إن الغراب يصبح كبير

البصاصين

فرح الغراب

و سجد و باس ريشه

الحرير

و طلع قوام

وطلع قوام و جمع

غفر سرب الأمير

بدّل و شال منهم

كتير

جاب الطاووس !

لاجل انه يسحر به العيون

خلاه وزير

عيّن طيور ملهاش أصول

وحكم زمام كل الأمور

حتى الجناين و القصور

حكمها بوم

جاب بغبغان

حلو اللسان ...

حافظ تمام

خلاه دليل سرب الطيور

قام الغراب نشر الخراب

واستنى لحظات السكون

و قعد يدور

لاجل انه يسرق م الأمير

عرشه المصون

غفل الأمير لحظة منام

راح قام غراب البين قوام

سلسل أميره بميت لجام

و صبح خلاص هو الأمير!

وتوتة توتة....

لسالها باقية الحدوتة

جابت ضرفها

جابت ضرفها ....

و قفلت كل البيبان ..!

وصراخنا فيها من

الألم ...

أصبح ..... حراااام !

يا دنيا ليه سايقة

العوج ؟

ومسلّمة الحيل للشيطان !

و مخليانا يا دوب

غنم ....

ومطوقانا بميت لجام !

مين اللي قال ... ؟

مين اللي قال حضنك

وطن ... ؟

ده القبر فيكي أصبح

سكن ...

والأصل فيكي انك

كفن ...

مفروش غيطان ... !

حتى اللي قال ... !

حتى اللي قال إما

اتوهم ... !

أو ضهره داق طعم

اللجام ... !

....

مين اللي داق فيكي الفرح ... ؟

غير الخسيس و ابن

الحرام ... !

ما تردّي يا دنيا

العجب ... !

والا السؤال

ف الأصل متحرّم

كمان ... !

توب الشريف لبسه

العفن ... !

والحر أصبح متهم !

حتى الخسيس صار

مؤتمن ... !

و صبح كمان هو

الـهمام ... !

وارجع واقول ...

مين

اللي

قاااااال ؟

الابن الحنون

لو ع الوجع !

فأنا م الوجع ....

ياما اشتكت مني

الدموع !

لو ع الأهات اللي

بعددها سبّحت بيها

الضلوع !

تكفيني سجادة أنين ...

أفرشها قبلة

للخشوع !

واعطش واجوع ....

ما يهمنيش !

مهما انكويت منك

بنار ...

هاقدر بحبك إني

اعيش ..

بس انتي ليه ما

بترحميش ؟

جاوبيني يا أم

المحرومين !

يا أم الغلابة

الشقيانين !

كل اما اقولك

محتاجين ...

ردّك عليا يكون

مافيش !

طب اقول

لمين ؟

اقول لمين وانتي

اللي واخدة كل

خيري !

أهديكي شهدي

تزيدي فيه و تدّيه

لغيري !

لما انتي غويالي

الوجع !

ليه بين غيطانك

تغرسيني ؟

كان نفسي مرّة

تحسي بيا ....

او حتى إنك يوم

تغيري !

حتى اللي مالكه

ما بين ايديا و نهر

نيلي !

سبتيه كمان للي

معادينـي !

و فاضلي إيه ؟

و فاضلي إيه غير

مر طافح من جبيني !

بارسم بحبره المختزل

فرحة أمل !

يمكن ف يوم تصدف

سنيني !

وان جيت وغيرت

ف يوم عليكي !

ما بين حيطانك

تحبسيني !

هو انتي إيه ؟

ما بتفهميش ؟

يا بايعة لحمك

للغريب

وملبّساه توب

الحبيب

عيزاني اطبل لجل

عيش ؟

يحرم عليا ف يوم

أكون ديوث و اعيش !

....

من عهد موسى و مال قارون

وانتي ابتليتي

بالطاعون !

و انا لجلك انتي

برضه راضي

وان زدتي قسوة ببري

عاطي

و لا عمري افكّر لحظة اخون !

مهما تزيد بيا الهموم !

هافضل أنا

الابن ا ل ح ن و ن

ملحمة الأسود

لجل اللي مات ...

من عهد فات

تحت المدارس و القصور!

طلعت نسور

ظن اليهودي ابن

الجبان

إن الأسد يقدر ينام

من غير ما يفرش حلمه

نور

و ازاي ينام ؟

هو اللي داس يوم

ع التتار

ينفع يبات .. ويكون له

تار .. ؟

ولا اللي يوم حفر

القنال

هيسيب حقوقه ف يد

فاااار .. ؟

دي أمور هزاااار

قام السادات

قام السادات لجل اللي

مات

جمع الأسود

في طابور ثبات

وإدى الإشارة

بالعبور

طارت نسور

طارت نسور فوق

السحاب

دكت حصون كل

الكلاب

و أسودنا قامت

بالعبور

الله اكبر ... الله اكبر

كان الهتاف

ذكر الإله

و صيامنا كان سابقه

الصلاة

بعزيمة كامنة في

الصدور

فوق القتال

فوق السحاب مدوا

الجسور!

ما أسودنا حالفين

ع الكتاب

إما الشهادة و جنة لينا بدون

حساب

أو نصر منقوش ع

الصخور

صبوا السيول

نزلت بحور كل الغضب

فوق الرمال

من جيش محال

يصمد قصاده اعتى الرجال

شق الجبال

و ف لحظة بارليف خطه

دااااب

و صبح سرااااااب

و أسودنا دكّوه بالنعال

رغم العذاب

حلفت جيوشنا تكون

عقاب

على كل من هتك الشرف

و برجله كان داس ع التراب

...

و أدي جولدا شايفة بعينها نار

كرهت ساعات الانتظار

أخدت قرار

و اتحرّكت قاصدة

الحليف

و ساعات يا دوب

فردوا قلوعهم عل

الحدود

والمصرى غني بأعلى

صوت

" رسمنا علي القلب وجه الوطن

نخيلا و نيلا و شعبا أصيلا

و صناك يا مصر طول الزمن

ليبقي شبابك جيلا فجيلا "

أنا المصري

في ستة أكتوبر

الغالي ..

غرسنا المجد ...

بإدينا !

رفعنا كفوفنا للعالى ..

و صُمنا كمان ...

و صلينا !

لقينا الكلب

متكبر ..

ذكرنا الله وعدينا ..

دخلنا عليه

و بنكبّر ..

و نخ النصر

لإيدينا ..

ولجل السبت كان

عيده ..

نوينا بمرّنا

نذيده ..

رفعنا الراية فوق

سينا !

ما انا المصري

....

انا المصري ....

وما تبصش لحالي الوقت !

أنا المصري اللي داق

الصعب ...

عشان ما بلاده

تتهنّى ..

وعمري ف يوم

ما قولت ال لأ !

أنا الصابر على

غلبي ..

و انا الكاتم جحيم

قلبي !

و انا اللي غزلت من

يدّي ..

سيوف تقطع إيدين

تتمد ...

عليكي بشر يا بلادي

...

ما انا الغازي و انا

العادي ..

لأي شيطان ف يوم

ناوي ..

يدوس أرضك باكون

غاوى ..

أكون سيفك ..

و اقيم الحد !

وانا اللي فرشت من

نيلك ..

حيضان خضرة ...

ولجل الأرض كات

صفرة ..

رويتها بدمي لجل العهد ...

وانا اللي حلفت اكون

سيلك ..

في وقت الشدّة

تلاقيني ..

طوفان ممدود لأبعد

حد !

ما انا المصري فما

تخافي ..

مسيرك يوم

هتتعافي ..

و رايتك في السما

تتمد !

غريب الحال

غريب الحال و مستغرب

على دا الحال..

لا انا قابل أكون

نفسي ..

و كان نِفسي فى يوم

أهرب...

و اعيش نفسي اللي ساكنة

خيااااال...

على دا الحال...

و انا الموقن بإنكوا راح

تذموني ..

بسهم الحيرة ..

ترموني

وهتقولوا دا واد

مجنون..

أكيد سكران ..

...

فما بالكم بإن النفس

مش قابلة

و بتقولي !

تسيبني لمين ..؟

تفوتني لمين .. واديلنا

سنين ..

على دا الحال ..

وانا المغلوبة على أمري ...

و وهبالك شقى عمري

عسل بمرار ..

بادوس على نفس

و باكمّل ...

و مهماً يقسوا ..

باتحمّل ..

و اديك شايف .. ما هوش

بايدي ..

ما لو بايدي ..

هاكون لك كل ما

ف نفسك ..

واكون نفسك ....

و امدك روح تعيش

بيها ..

و هاعمل إيه ؟

ما انا الوردة اللي ..

حبسوها ما بين ..

قضبان !

طَمَع فيها...

وانا النسمة اللي ..

كتموها ..

عشان ما يعود ربيع

ليها ..

و اشكي لمين .. ؟

نزيف هم السنين تاني

خلاص أصبح

ملازمني ...

و انا و انت في موج عالي

ما بين شطين ..

و بتلومني !

لا كان بايدي .. ولا بإيدك ..

نقاسي المر و نعاني

ده كل منايا اكون ..

عيدك ..

لكن قيودي منعاني ..

فسامحني !

....

لقيت نفسي

بعاتب نفسي جوايا ..

ما انا المجني ف حصاد مزروع ..

بقاله سنين ..

وانا الجاني لزرع ..

اخضر ف بركة طين ..

و انا الغلطان ..

فسامحيني

.....

و باحلفلك هاعيش صابر..

و رغم الحزن راح ..

اعافر ..

و مهما الضلمة هتكابر

مسير الفجر يحييني

مسير

الفجر

يحييني

أيوه ماتت

و قالتلي فارق ..

و انسى إنك كنت ليا

ف يوم .. حبيب !

وانسى حتى

إني أحبك ..

و احيي حلم ف بحر..

عشقك..

مات غريق!

....

لما قالت ...

كنت ساكت ! ..

كات حروفها سهم

نافد ..

كات مخالب ..

ماشية تقطع في

الوريد ..

بس نسيت بعد

قولها ...

إن صعب العود

يخضّر ..

بعد ما ينشف و يبقى

يا دوب وقيد

وان قلبي محال ..

هايرجع ..

يصفى تاني من جديد ..

هي قالت ..

أيوا قالت ..

بس جوه القلب ..

مااااتت ..

و الكفن كان طوق

حديد ..

أيوه ماتت

ملهاش ميعاد

يا اللي انتوا حاسبينها

بقلم !

و يا دوب بحبة

ذكريات !

فاكرين هتحيوا من

العدم ...

عضم اتفرم و صبح

رفات !

مين فينا بص وراه ...

و ظن ...

ف يوم هايخلق

معجزات ؟

....

عمرك سمعت يا

محترم ...

عن يوم قيامة و ليه

ميعاد ؟

دا الموجة عليت من

عدم ...

يوم ما انعدم فينا

السكات !

....

فيضان و أعلن

ثورته ...

على شط ضيّق

قبضته ...

ف لحظة ممات !

....

قامت سيول ...

وقت المطر ...

و الليل ساعاته

بتحتضر ..

لحظة ما فجرالكون

حضر ...

واعلن بحلمه المنتظر

انه انتصر ...

و الشط دااااب !

كان كل دا من غير

ميعاد !

لو حلم ملضوم

بالسكات ...

و ف وسط ليل مليان

ضباب ...

صعب الأمل يطرق له باب ...

طول ما العزيمة فى التراب !

قصر الكلام !

ملهاش

م

ي

ع

ا

د

مات الكلام

مات الكلام .. و مافيش

جديد ..

و لحد إمتى دموعنا

تنزل وقت

عيد ؟

حواديتنا غلبت شهرزاد

و الحمل فوق اكتافنا

زاد ..

و الطوق حديد

نفس الحكاية بتتحكي

والدمعة نازلة ..

بتشتكي ..

و ودانا تعبت م الحديت

أصبح خلاااص

أصبح خلاص مكتوب

علينا ف كل عيد ..

ندفن شهيد !

مين السبب ؟

مين السبب إن الشهيد

أصبح شهيد ؟

إوعاك تقولي عشان

ما غدروا ف وقت

عيد ..

و اوعاك تقولي إن

السبب إرهاب عنيد ..

لما انت عارفه

محتمل ..

و جنودنا لبلادنا الأمل ..

يبقي السبب .. إهمال

شديد ..

وف كل دور ..

نحمد و نشكر ربنا

إن ابننا ..

أصبح شهيد ..

لو كله مات و صبح

شهيد ..

مين اللي يفضل

للوطن ..

غير العبيد .. ؟

أشكي لمين ؟

من وسط ميت مليون

كفن ..

قولت اسألك !

من قبل ما الروح

تندفن ..

و استسمحك !

ليه كل كلي

بيعشقك ؟

و أكاد أشك

و محتمل !

إن الهوى اللي

ملكني في دنيتي

خد قلبي مني و مهجتي

و سرق عينيا يكون

عمل !

دا أكيد عمل !

مكتوب بطلسم من

دهب ...

لجل ان ادوق مرّك

رطب !

....

دقيت بيبان العرافين

لاجل اني أعرف

مين و فين ؟

فجاوبني فيهم شيخ

أمين ...

قال دا انت شارب

للركب ...

من قبل حتى ما

تتولد !

يا دى العجب !

طب كيف غزال يعشق

أسد ؟

لو حتى شارب ميت

عمل !

هاعشق كيان صايبه

الخلل ؟

ما هو مستحيل إن

الأمل ...

يفرد شراعه لميتين !

و انا فيكي ميت

بالحيا ...

و اللقمة متعاصة

بأنين !

و اشكي لمين ؟

....

ده ان يوم عاتبتك

م الألم ...

بتحوليني شيطان

رجيم !

و ان يوم صرخت من

الوجع !

بتملكيني إيدين لئيم !

.....

يا ام الغلابة المحرومين !

بزيادة قهرك

للجدع !

ده ان يوم طلع !

هيكون مصيرك

للجحيم !

و اشكي لمييييييين ؟

مين اللي قال ؟

مين اللي قال ان

البنات ..

ف الأصل كانت خلفة

طين ؟

لاهو كنت فين ؟

لاهو كنت فين و امّك

يا واد ..

مولودة لسّه ف لفّتين ؟

مين اللي شالتك من

ضنا ...

و اتحمّلت غُلبك ...

سنين ؟

بتنام حزينة

وبالهنا ..

تسقيك لبن مليان

حنين ..

ما تقولي مين ؟

....

و اوعاك تقولي انك

دكر ..

لجل ان زرعك جاب

عيال ..

و انك سحبت من

المطر ..

حبات دكور صاغت

جنين ..

دا ف شرع ... مين ؟

....

ما تقولي مين ؟

لو جاي تقول جيبة

البنات ..

عيب م الدكر بسبب

جينات ..

طب قولي مين كان

م البشر ..

كامل كخير المرسلين ؟

كان كل خلفته من

البنات ..

أما الولاد ... ماثُوا

و هما صغيرين !

تقدر تعيب يوم

ع الأمين ؟

لاهو كنت مين ؟

.....

و ان قولت مين هما

الحريم ...

افتح كتاب مُنزل

حكيم ....

هتلاقى مريم

و النساء ..

حاكمين لشرع المسلمين !

.....

و ان جيت و قولت البت

عار .. ؟

فالعار رباية خاصمها

دين !

وان قلت هَمّ و حمل

نااار !

فالحِمل مخلوق ...

للرجال ...

أما اللي زيك واد

عويل !

و خلص الكلاااااام

وحشتينى

أنا الحلم اللي كان ....

رافض ...

يعيش ذكرى ... !

أنا الأمل اللي عاش ....

يحلم ...

يشوف بكره ... !

أنا اللي ف غربتي

ضلك ...

ورغم الفرقة طيف

ننك ...

ما فارق لحظة عن

عيني ... !

أنا الماضي ..... و أنا الحاضر

و انا المشتاق ...

و مش قادر ... !

أقول كلمة .... وحشتينى .. !

لا انا عارف أعيش

بكره ...

ولا حتى ان اكون

ذكرى ...

ولا بنظرة عنيك

ألقى ...

ملاك العشق ... يحييني ... !

و أقولك إيه ؟؟؟؟

وحشتينى .....

أنا القبطان

في بحر عيونك ...

الحلوين ..

باعيش رحّال .. !

على دا الحال ...

لهيب موجك .. بيكويني !

ونظرة عين ..

بترويني !

و ف الآخر ..

ببات عطشان !

و لما بترمي بِشْبَاكك

على عيونك ..

و رمشك حاضن ..

الأحلام !

أكون سهران ...

و متمنّي .. !

أزور حلمك ولو

إني ...

أعيش عمري ..

ما بين رمشك ..

يا دوب مكحال !

...

على دا الحال

و انا الجاني على

نفسي !

رسمت حدودي بين

شطك ..

و طول عمري بقول

نِفسي ..

أدوق الشهد من

نبعك ..

و لو نبعك يسيل

بركان !

وانا اللي غزلت

برموشك !

قلوع تبحر في ميت إعصار ..

بعين غزلان !

ما أنا اللي اخترت اعيش

بيكي ...

و اكون ليكي ..

و لو فيكي ...

هاموت غرقان !

وهاعمل إيه ؟

ما

أنا

ا ل ق ب ط ا ن

ما تعرضهاش

شخص غريب بيناقض

نفسه ... !

كل ما يكتب ..

قلمه يغشه ... !

.....

اعرف شاعر ...

كله مشاعر ...

يكتب غنوة ...

تلف الدنيا ...

وأما تعاتبه ...

يعلّي ف حسّه ...

ويقولك

دا انا شاعر وطني ... !

فاااااااهم جدا في

التعريض ...

إلغي النون من كلمة

وطني ...

و شبّع ياءك مد

عريض ...

يا ابنى الشعر ف أصله

عروض ...

مش كام كلمة

و سلق ف بيض ...

يلوى ف بوزه ..

واما

تغيظه

ينطق حاله بجهل

مريض ...

و يقولك كان أصله

عروض ...

وقت ما كان العدل

يسووود ...

اما اليوم أصبح

تعريض ...

لجل بشهرة عليا

تعود ...

.....

لما الشاعر يصبح

واطي ...

مين هيدافع عن

مظلوم ... ؟

و اما لخوفك يوم

هتطاطي ...

كيف العدل ف يوم

هايقوم ... ؟

مانيش شاعر

برغم اني مانيش

شاعر ...

ولا افهم حتى في

الأشعار ...

بارص كلام ..

واقول موال ... !

وبابني بيوت من

الأنهار ... !

واقيد فيها الشموع ...

بالنااااار ... !

.....

و ازين وهمي

بالأفكار ...

واعيش فوق الجبال

بحار ... !

وبافرش شمسي نص

الليل ... !

عشان ما اخلق ف ليلي

نهاااار ... !

والاقى الوهم في

الآخر ...

مغوصني في طين

واااعر ...

وقالى خلاااص بقيت

شاااعر ... !

مانيش شاعر ...

....

مانيش شاعر ...

بلاش يا كلام ملوش

داعي ... !

لا انا زهيري

و لا الساعي ...

ولا نوح اللي من

فكره ... !

يسوق الحرف

كالراعي ... !

يا وهم ضرير ماهوش

واعي ... !

سوهاجى الأصل

قالهالك ...

بعلو الصوت ...

منيييييش

شاااااااعر ... !

عيد ميلادي

لما قالوا ان النهارده ...

عيد ميلادي !

رجعوني لذكريات تلاتين سنة

وتسع سنين !

بالهم كانوا مزوّقين

وبدم ذنبي ..

محنيين !

فاكريني هافرح إن انا

دقيت بيبان الأربعين !

(شئ عجيب)

لما تصحى ف يوم

وتلقى !

إن عمرك زاد

سنة !

وان قربك للنهاية

شيء مؤكد ..

إنما !

تلقى أهلك ... بالشموع

راسمين ف يومك

ملحمة !

فارشين ربيعك

ع الحيطان ..

و مزينين سقفك

هنا ...

نسيوا إنك ... بالدموع !

كات بدايتك ...

للضنا !

وان معنى العمر

عدّى !

قرب ليك ... للمحكمة !

شئ غريب

طب ليه بننزل

للحياة ...

بادئين طريقنا ...

بالبكا .. ؟

والخطوة فيها بويل

و آآآآه ...

و الدمعة فيها ...

مفرّقة !

من جهلنا قبلنا الأمانة ..

اللي الجبل منها

اشتكى .. !

وبنحتفل بأعياد ...

ميلادنا !

بين حبال المشنقة !

شئ غريب

عيد ميلادي !

عيد ميلادي يوم ما

اكون ...

ف القبر فرحان

باللقا !

مش ف دنيا أخرها

فانية !

بضحكة نازّة من

الشقا !

أو ألاقي ذنوبي

طارحة !

سكة أخرتها ... الجحيم !

عيد ميلادي ف يوم

مماتي !

وقت ما اهرب من

حياتي ...

وألقى روحي في

النعيم !

وقتها هأفرح و انادي

بعلو صوتي ...

م الحنين !

النهارده عيد ميلادي

يوم ميلاد ...

الخالدين !

الفهرس

الإهداء..... ٣

غاب القمر ٤

لحن الوفا..... ٩

الفاتنة و القطار..... ١٥

ما بين دارين..... ١٩

حدوتة بعد النوم ٢٤

جابت ضرفها ٣٠

الابن الحنون..... ٣٤

ملحمة الأسود..... ٤٠

أنا المصري ٤٦

غريب الحال..... ٥١

أيوه ماتت ٥٧

ملهاش ميعاد..... ٦٠

مات الكلام..... ٦٤

أشكي لمين..... ٦٧
مين اللي قال ؟..... ٧٢
وحشتيني..... ٧٧
أنا القبطان ٧٩
ما تعرضهاش..... ٨٣
مانيش شاعر ٨٧
عيد ميلادي ٩١
الفهرس ٩٧